



العدد الثامن والعشرون - الجزء الثاني - سبتمبر - 2026 - السنة السادسة مجلة علمية فصلية محكمة

# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية  
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY  
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس علي الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق ( مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

### سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

### أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. ( مدقق اللغة الإنكليزية )
4. المهندس اسماعيل المساق، كلية علوم التقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. ( التصميم )
5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنفيذ ) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

### أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr. Hanik Mahliatussikah – State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr Shamnad N – University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL – KDG College – Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI – Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d’ivoire et Nigeria.

5. Dr.Nada Al-Abidi – Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning  
– Sweden

6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم. مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم. جمهورية السودان  
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر –  
مصر <https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي – رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية – مصر  
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة،  
جمهورية العراق <https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى.  
جمهورية العراق <https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد – رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم  
الإنسانية بجامعة بيروت العربية – لبنان <https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة  
تكريت. جمهورية العراق <https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية  
والتكوين، المملكة المغربية <https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).  
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>
15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي – كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق.  
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>

16. أ.د. محمد نيهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0003-0000-6193-4092

17. أ.د. سميرة شمعاوي – استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب .  
https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. أ.د. محمد ازهري – جامعة السلطان مولاي سليمان – كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق  
https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د. تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.  
0009-0002-0076-0491/https://orcid.org

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 7088-2826-0008-0009

23. أ.د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – سايس – جامعة – سيدي محمد بن عبد الله – فاس – المملكة المغربية 0000-0002-6947-5712  
https://orcid.org/

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق 0009-0000-3272-5899  
https://orcid.org/

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي -جامعة تعز – مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب – ديوان عام محافظة تعز – اليمن 0009-0005-2702-0495  
https://orcid.org/

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين 0000-0001-8152-9261  
https://orcid.org/

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الأكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق 1059-7185-0002-0009. <https://orcid.org/0009-0002-7185-1059>.
28. أ.د. عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق. <https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>
29. د. حلا عدنان نيربي - كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة - جامعة حلب - سوريا <https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>.
30. أ.د. ماجدولين محمد النهبي- كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية Orcid id: 0009-0000-1125-8689
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي - جامعة تعز - اليمن <https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>.
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق. 1033-0681-0006-0009
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التاريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراق <https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>
34. د. ليلى الادريسي - دكتوراه في القانون والعلوم السياسية - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - جامعة محمد الخامس - الرباط - المغرب. 0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق <https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>.

#### أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش - استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر - مصر. <https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>

2. أ.د. محمد علي عباس - علوم تربوية نفسية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكا <https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>.
3. أ.د. حسن يوسف - استاذ اللغة العربية أديها - جامعة قناة السويس - مصر.
4. د. عائشة الهوس - تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات - المملكة المغربية <https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>.
5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق <https://orcid.org/0009-0000-7896-820X>.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال .قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية (<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>).
7. د. نادية فضيل - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - بني ملال - المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب 0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد - كلية الحقوق - جامعة النهرين - جمهورية العراق <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347>.
10. أ.م.د. ايمان محمد مصطفى - كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو - مدير معمل الطاقة الشمسية - جامعة القاهرة - مصر. 0000-0001-6465-X575
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي - العراق <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872>.
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد - تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ - العراق <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527>.
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية <https://orcid.org/0009-0008-5146-475X>.
14. أ.د. علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة

حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة – العراق.

ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>

15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. جامعة المستنصرية. جمهورية العراق .

<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق –

جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية (ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

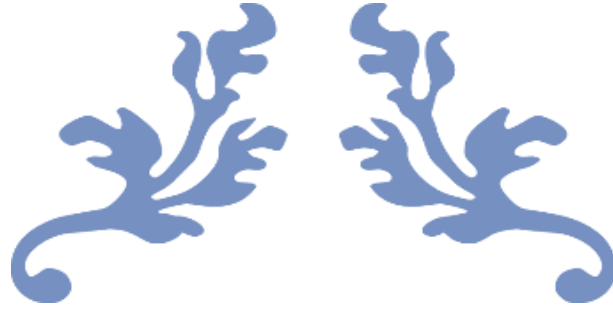
17. م.د. محمد مولود امنكور. كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية. الأكاديمية الأمريكية الدولية

للتعليم العالي والتدريب <https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .

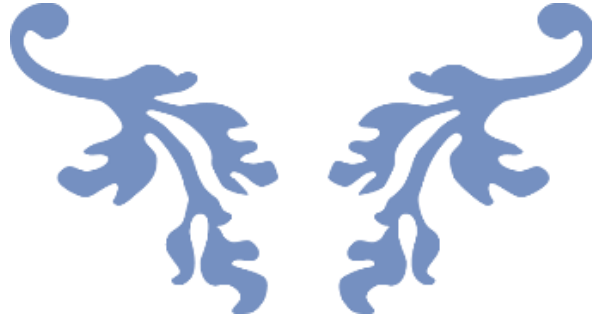
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين – أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية –

جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي – طبيب عام – البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009



## مقال العدد



بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

في المشهد المعرفي المتجدد، يطلّ علينا العدد الثامن والعشرون (الجزء الثاني) من المجلة الأمريكية الدولية المحكمة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ليحمل في طياته باقةً من الدراسات والبحوث المتميزة التي خطتها أعلام نخبة من الباحثين والأكاديميين من المشاركين في اعمال المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون والمنعقد اون لاين للمدة 18 - 22 / 09 / 2026.

لقد حرصت هيئة التحرير في هذا العدد - كما دأبت دائماً - على ترجيح كفة النوع والكيف على الكم والعدد؛ فالغاية الأسمى لمجلتنا ليست تكديس الصفحات، بل إثراء المكتبة العربية والعالمية بالأفكار العلمية الأصيلة، والروى المنهجية الرصينة التي تمثل إضافة حقيقية للبحث العلمي الرصين.

وانطلاقاً من التزامنا الصارم بأعلى معايير النشر العالمي، فقد خضعت كافة البحوث الواردة إلى مسار تحكيمي دقيق و صارم، شأنها في ذلك شأن أعرق المجلات المحكمة في العالم؛ حيث تم عرض البحوث على محكمين أكفاء ذوي مكانة علمية رفيعة ينتمون إلى مدارس وجامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة الجنسيات، ما بين حكومية وخاصة، أثبتوا جدارة تامة في تقييم المادة العلمية والحكم على صلاحيتها للنشر بموضوعية وحياد.

وقد سلكت هيئة التحرير منهجاً مؤسسياً ثابتاً في آلية القبول والتحكيم؛ إذ يُعرض البحث على محكمين اثنين بالتوازي، فإن توافقاً على الصلاحية، انتقل البحث فوراً إلى مرحلة التنضيد والإخراج الفني تمهيداً للنشر، شريطة استيفائه الكامل لتعليمات النشر الخاصة بالمجلة. أما في حال اختلاف التقييم بينهما، فيُحال البحث إلى محكم ثالث مرجعي، ليُصار إلى اعتماد رأيه حاسماً في قبول البحث أو استبعاده، صيانةً لجهود الباحثين وضماناً لأعلى درجات النزاهة الأكاديمية.

إنّ ما يميّز إصدارات مجلتنا هو حرصها الدائم على استيعاب التيارات الفكرية والموضوعات الإنسانية والاجتماعية المتنوعة ضمن إطار التخصص، مع ترك المساحة الرحبة للباحثين للتعبير عن رؤاهم ونظرياتهم العلمية دون تدخل في جوهر أفكارهم، شريطة التزامها بالمعايير الأخلاقية والعلمية التي تتأى عن الفوضى الفكرية أو التحريض بكل أشكاله، لتبقى منارةً للفكر الهادف والحوار البناء.

وختاماً.. لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم العرفان، مكللاً بأريج الود والامتنان، إلى كافة الجهود العلمية، والفنية، والإدارية المتضافرة التي أسهمت في إخراج هذا العدد إلى النور؛ من باحثين أفاضل، ومحكمين أطهار، وأسرة تحرير لا تُلين عزيمتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تاريخ الإصدار: 30 سبتمبر 2026

المملكة المغربية

هيئة تحرير المجلة

الناشر:

الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - ولاية ديلاوير الأمريكية.

| فهرس الموضوعات                                                                                                                                                                                                                    |          |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| سيادة الدول في الفضاء السبيبراني<br>أ.د. نعيمة عمر الغزير/أ.محمد إبراهيم أبوقرين.....                                                                                                                                             | 12.....  |
| نشأة وتطور المجالس التشريعية والنيابية تاريخياً<br>سليمان بن خلف بن زاهر الريامي .....                                                                                                                                            | 49.....  |
| أثر أنموذج هوني - مومفورد في تحصيل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في مقرر علم النفس النمو.<br>أ.م.د. سرمد محمد داود الخفاجي.....                                                                           | 65.....  |
| حماية المشرع والقاضي الدستوري للحق في الخصوصية<br>الاستاذ الدكتور حيدر وهاب عبود.....                                                                                                                                             | 82.....  |
| الوعي بالذات وعلاقته بالطموح والتحصيل اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية<br>أ.م.د. آلاء فيصل عيسى/د. عبد الباقي حسين الزعيل العبد.....                                                                                               | 98 ..... |
| الصحة النفسية بين الارث التشخيصي والتدخلات المعاصرة: فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في خفض القلق لدى الافراد الذين يعانون من اضطراب استخدام القنب<br>الباحث: أشرف فتح الله /الدكتورة منار بن البوعزاوي /الأستاذة نجاة بلعري..... | 130..... |

أثر أنموذج هوني - مومفورد في تحصيل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في مقرر علم النفس النمو.

الباحث/ أ. م. د. سرمد محمد داود الخفاجي

مديرية تربية بابل

[smd1977smd@gmail.com](mailto:smd1977smd@gmail.com)

009647816025866



### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر أنموذج هوني - مومفورد في تحصيل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في مقرر علم النفس النمو. اقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الأولى في قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية جامعة بابل، وطُبق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026)، ولتحقيق أهداف البحث اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا لمجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة باختبار بعدي، واختار الباحث عشوائيًا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست بالأنموذج المقترح وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

تكونت عينة البحث من (85) طالبًا وطالبة بواقع (42) طالبًا وطالبة للمجموعة التجريبية و(43) طالبًا وطالبة للمجموعة الضابطة، وقد تحقق الباحث من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث من حيث (العمر الزمني للطلبة محسوبًا بالشهور، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين)، وبعد تحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية اليومية. قام الباحث بإعداد أداة البحث المتمثلة باختبار التحصيل المكوّنة من (50) فقرةً اشتملت على (40) فقرةً من نوعالاختبارات الموضوعية (اختيار من متعدد)، وعلى (10) أسئلة من نوعالاختبارات المقالية، وبعد التحقق من خصائصهما السايكومترية ومن صدق وثبات طبق الباحث التجربة بنفسه. جرى تحليل البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة.

وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة فيالاختبار التحصيلي، وفي ضوء ذلك استنتج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات وأوصى ببعض التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** أنموذج هوني - مومفورد، معلم الصفوف الأولى، مقرر علم النفس النمو.

**The Effect of the Honey-Mumford Model on the Achievement of Early-Grade Teacher Students in Colleges of Basic Education in the Developmental Psychology Course.**

**Prepared by the Researcher**

**Sarmed Mohammed Dawood Al- Khafaji**

**Educational Directorate of Babylon**

**smd1977smd@gmail.com**

**Abstract**

This research aims to identify the impact of the Honey-Mumford model on the academic achievement of primary school teachers in the Colleges of Basic Education in the Developmental Psychology course. The current research is limited to first-year students in the Primary School Teacher Training Department at the College of Basic Education, University of Babylon. It was implemented during the first semester of the 2025–2026 academic year. To achieve the research objectives, the researcher selected an experimental design involving two equivalent groups—an experimental group and a control group—with a post-test. The researcher randomly selected Section (A) to represent the experimental group, which was taught using the proposed model, and Section (C) to represent the control group, which was taught using the traditional method.

The research sample consisted of 85 students: 42 in the experimental group and 43 in the control group. The researcher verified the equivalence of the two groups in terms of chronological age (calculated in months), intelligence test scores, and parental educational attainment. After determining the subject matter, formulating behavioral objectives, and preparing daily lesson plans, the researcher developed the research instrument—an achievement test consisting of 50 items. This test comprised 40 objective items (multiple-choice) and 10 essay-type questions. After verifying its psychometric properties, as well as its validity and reliability, the researcher personally administered it. The data were analyzed and processed using appropriate statistical methods.

The results showed that students in the experimental group outperformed those in the control group on the achievement test; in light of this, the researcher drew several conclusions and offered a number of recommendations and suggestions.

**Keywords:** Honey-Mumford model, early-grade teacher, developmental psychology course.

## الفصل الأول

## • مشكلة البحث:

إنَّ الاستمرارَ في اتباعِ النهجِ القديمِ في تدريسِ الموادِ أو المقرراتِ الدراسية لكافة المراحل الدراسية، وعدم استخدام الاستراتيجيات والنماذج الحديثة التي تساعد الطلبة على الفهم واستيعاب المعارف والمعلومات، وتزويد من دافعتهم نحو التعلم، واحدة من أسباب ضعف الطلبة في المقررات التربوية عامةً وعلم النفس النمو خاصةً؛ لما لها علاقةً بالكائن الحي من مرحلة الجنين ونموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي التي تطرأ على الإنسان إلى الممات وكيفية التعامل معه، فضلاً عن عدم اهتمام الطلبة ورغبتهم بالمادة لجمودها، وضعف التواصل في التفاعل بين المدرس والطالب، بالرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم باعتباره محوراً لعملية التعليم، إذ لابد من تغيير طرائق التدريس المتبعة لجعل الطالب عنصراً فاعلاً، وهذا ما أكدته دراسة (الأحبابي، 2017:3) حيث أوعزت هذا القصور والانخفاض لاستخدام طرائق وأساليب تدريسية تقليدية شائعة بسبب تفضيل تدريسي مادة علم النفس النمو لهذه الطرائق لسهولة استخدامها وضعف خبرتهم بالطرائق التدريسية الحديثة وغيرها من الأسباب والعوامل.

إنَّ شيوع استخدام الطرائق التقليدية هذه في تدريس مقرر علم النفس النمو وعدم اطلاع المدرس على المستجدات في موضوعاتها وطرائق تدريسها لها دور سلبي انعكس على تحصيل الطلبة، وقد ظهر ذلك واضحاً وملموساً في تدني مستويات الطلبة في التحصيل. ويمكن إيجاز مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل لنموذج هوني - مومفورد أثر في تحصيل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في مقرر علم النفس النمو؟

## • أهمية البحث:

- 1 - تُعدُّ إضافةً جديدةً للمكتبة التربوية والنفسية.
- 2 - أهمية استخدام النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ومنها نموذج هوني - مومفورد، لتعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

- 3 - يفيدُ التدريسي في معرفة بعض النماذج الحديثة في التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية.

4 - تفيدُ عينةً مهمةً من طلبةِ قسمِ معلمِ الصفوفِ الأولى في كليةِ التربيةِ الأساسية، وهم معلّمو المستقبل، لتعاملهم مع هذه المرحلة العمرية.

5 - أهميةُ مادةِ علمِ النفسِ النموّ في العمليةِ التربوية؛ فهي تنمي التفكير لدى الطلبة، وتنمي القدرات العلمية، وتسهم في فهم سلوك المتعلم وتعديله بشكل مناسب.

#### • هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر نموذج هوني - مومفورد في تحصيل طلبة قسم معلم الصفوف الأولى في كليات التربية الأساسية في مقرر علم النفس النمو.

• **فرضية البحث:** "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية

الذين درسوا مقرر علم النفس النمو على وفق نموذج هوني - مومفورد، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا

المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيلي لمقرر علم النفس النمو".

#### • حدود البحث:

- الحدود البشرية: اقتصر على طلبة المرحلة الأولى في قسم معلم الصفوف الأولى - الدراسة الصباحية.

- الحدود المكانية: جامعة بابل - كلية التربية الأساسية - قسم معلم الصفوف الأولى.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026).

- الحدود الموضوعية: مفردات مقرر علم النفس النمو.

#### • تحديد المصطلحات:

• **الأثر (لغة):** "جاء في لسان العرب أنه: «إنه بقيه الشيء، والجمع آثار، وأثر، وخرجت في أثره، أي بعده، والأثر بالتحريك:

ما بقي من رسم الشيء، والتأثير بالتحريك: إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في شيء: ترك فيه أثراً». (ابن منظور، ج1،

2005: 52)

## الأثر (اصطلاحاً)

عرّفه الحنفي (1991) بأنه: «حجم العلاقة أو قوة العلاقة التي نحصل عليها من طريق المقارنة بين اختبارين أو أكثر بعد مدة زمنية معينة من التجربة». (الحنفي، 1991: 253)

## أنموذج (لغة)

عرّفه الفيروزآبادي: «بفتح النون: هو مثال الشيء، معرب، والأنموذج حنّ». (آبادي، 1998: 208)

## أنموذج (اصطلاحاً)

عرّفه المسعودي (2018) بأنه: «نماذج معتمدة في أصولها على نظريات فنية تعليمية، وأنّ الأنموذج خطة تدريسية يمكن استعمالها في تنظيم عمل المدرس ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية». (المسعودي، 2018: 17)

أنموذج (إجرائياً): "مجموعة من المراحل التدريسية التي يقوم المدرس بتطبيقها داخل الصف الدراسي لإثارة الإبداع لدى الطلبة والمشاركة الجماعية".

أنموذج هوني ومومفورد: "أنموذج مطوّر لأنموذج كولب، معتمد على دورة التعلم، ويتكوّن من أربع مراحل مترابطة، وهي: لديه خبرة، ويراجع خبرة، ويستنتج، ومن ثم يخطط للخطوة التالية". (Honey, 2000: 16)

## التحصيل:

عرّفه (الكبيسي وربع، 2008) بأنه: «أداة تُستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم للمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً». (الكبيسي وربع، 2008: 17)

وعرّفه (فطيم، 1989) بأنه: «مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد، مقدراً بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية كما تُحدّد بالمعدل». (فطيم، 1989: 25)

التحصيل (إجرائيًا): الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاختبار المُعدّ من قبل الباحث.

## الفصل الثاني

### إطار نظري ودراسات سابقة

#### • أنموذج هوني - وموفورد

يرجع هذا النموذج إلى نظرية كولب في دورة التعلم الرباعية التي اعتمدها العالمان هوني وموفورد في تحديد أنماط التعلم استنادًا إلى التعلم التجريبي، ويستخدم العالمان مصطلحات مختلفة لكل مرحلة من مراحل دورة التعلم. ويرى هوني وموفورد أنَّ التعلم عملية دائمة ومستمرة، وتكون على شكل ملفات لولبية في حلزون متصل، إذ يمكن للمتعلم أن يبدأ في أي مرحلة من المراحل المذكورة في النموذج، وليس ملزمًا بالبدء بالمرحلة الأولى، حيث يمكن أن يبدأ بأي مرحلة من المراحل الأربع. (راجي وياسين، 2015: 179).

#### • مراحل أنموذج هوني - وموفورد:

1. لديه الخبرة: لديه نوعان من الخبرة التي يكتسبها المتعلم، الأولى هي الخبرات التي يكتسبها عبر التجارب التي تُعطى له، وأخرى هي الخبرات التي يتعلمها الفرد من تجاربه التي يخوضها في حياته.
2. يراجع الخبرة: من المهم أن يراجع المتعلم الخبرات التي يكتسبها؛ فالمراجعة تسهم في تثبيت المعلومات والخبرات لدى المتعلم.
3. يستنتج الخبرة: في هذه المرحلة يكون الطالب قد اطلع على المادة عبر التجربة، على سبيل المثال عبر الموضوع السابق والتساؤلات، وصولًا إلى الاستنتاجات.
4. التخطيط للخطوة التالية: هنا يعمل المتعلم على جمع وتلخيص تلك الاستنتاجات ويضعها ضمن قواعد وضوابط. (الوالي، 2025: 330)

#### • أنماط التعلم حسب تصنيف الأنموذج:

1. النشاط: وهو الفرد المتحمس المرء الذي يحب الانغماس في الفكرة والخبرة الجديدة، ويستمتع بوقته في النواحي العملية والحركية التي تحقق ذاته، وتفكيره يميل إلى الانفتاح المعرفي، وهو اجتماعي بطبعه، ويميل إلى التعلم الذي يعتمد على الأنشطة وتجريب أشياء جديدة، ولذلك يميل صاحب هذا النمط إلى صنع قراراته بشكلٍ حدسي دون التفكير بالعواقب ودون تحضير مسبق.

2. المتأمل: وهو الفرد الحذر الذي يفضّل عدم المبادرة، والوقوف في الخلف والتأمل في الموقف، ويميل إلى جمع البيانات وتحليلها، وتفحص الخبرات من زوايا متعددة، ويستخدم معلوماته السابقة ليفسّر التصورات الجديدة، ويكرّز على مصادر الأفكار بشكل دقيق، ويراقب ويصف العمليات باهتمام، ويحاول التنبؤ بالمرجات للوصول إلى قرارات حاسمة وفق منهج محدد.

3. المنظر: وهو الفرد المنظم الذي يسعى للبحث عن حلول للمشكلات من خلال تفسيرات منطقية، وينظم الحقائق المختلفة في أبنية عقلية نظرية، ويتوق إلى التفكير في الفرضيات والمبادئ والنظريات والنماذج، ولذلك فهو شخص مستقل وتحليلي ومنظم جيد في طرح أسئلة سائرة للوصول إلى استنتاجات منطقية، ولكنه لا يعتمد على الحدس أو العمليات العاطفية في ملاحظة الأحداث وتفسيرها.

4. النفعي: وهو الفرد الذي يبحث عن الفكرة الجديدة في سياق تجريبي مفيد، ويتوق إلى وضع الأفكار والنظريات في حيّز التنفيذ والتدريب العملي، ويعمل بسرعة وثقة للوصول إلى الأهداف المنشودة، ولذا فهو يحتاج لرؤية التطبيق المباشر لتعلمه لمساعدته على إيجاد حلول عملية لمشكلاته، وهو شخص عملي متعجل، يحب المغامرة والمناقشة والعمل الجماعي، والتخطيط للخطوات التالية دون تأمل أو فهم عميق. (CTM, 2000: 69)

#### • دراسات سابقة:

#### - دراسة (الحساني، 2026)

يهدف البحث الحالي إلى بناء استراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني ومومفورد في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، والتعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني ومومفورد في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. ولتحقيق هدي البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في إجراءات بناء استراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني ومومفورد، والمنهج شبه التجريبي لمعرفة فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني ومومفورد. اقتصر البحث على المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية في محافظة كربلاء المقدسة كافة، والبالغ عددها (24) مدرسة. وقد اختارت الباحثة عشوائياً إعدادية إشرافات الهدى للبنات، وبصورة عشوائية اختارت شعبة (أ) لثُمّلت المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني ومومفورد، وشعبة (ب) لثُمّلت طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية. وتكوّنت عينة البحث من (40) طالبة بواقع (20) طالبة للمجموعة التجريبية، و(20) طالبة للمجموعة

الضابطة. وقد أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات العام السابق للنصف الثاني من سنة (2024-2025)، واختبار القدرة اللغوية لإعداد: رمزية الغريب). وأعدت الباحثة اختباراً في اكتساب المفاهيم النحوية تكوّن من (30) فقرةً اختباريةً موضوعيةً من اختيارٍ من متعددٍ ذي الأربع بدائل، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ارتباط سبيرمان، ومعامل السهولة والصعوبة، ومعامل القوة التمييزية، والنسبة المئوية، ومعادلة كوهين لقياس حجم الأثر).

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درّسن قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية مقترحة وفق نموذج هوني ومومفورد، على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درّسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية.

#### - دراسة (الوالي، 2025)

هدفَ البحث الحالي إلى التعرف على أثر نموذج هوني . مومفورد في التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة. اختارَ الباحثُ المجموعة (أ) لثُمّلتِ المجموعة التجريبية التي تدرّسُ باستخدام نموذج هوني . مومفورد، ومثلتِ المجموعة (ب) المجموعة الضابطة التي درّستِ الطريقة الاعتيادية، إذ بلغَ عددُ الطلبة الكلي (60) طالباً وطالبةً بواقع (30) لكلٍ مجموعة. كوفتِ المجموعتان في متغيرات العمر الزمني والذكاء. تمّ بناء اختبار التفاؤل غير الواقعي، وتمّ التحقق من صدقه وثباته. استخدمَ الباحثُ الاختبارَ التائي لعينتين مستقلتين، وكشفتُ نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية التي درّستُ نموذج هوني . مومفورد في التفاؤل غير الواقعي.

#### - دراسة ( العليان، 2020)

هدفَ هذا البحث إلى قياس نمط التعلم ونسبته وتفضيلاته لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية، وكشف العلاقة الارتباطية بين نمط التعلم ومستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات (مقرر 130 رياض). تمّ تطبيق مقياس (هوني . مومفورد لأنماط التعلم) بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة تبلغ (53) طالباً من طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء، وأظهرت نتائج البحث أنّ النمط المتأمل هو نمط التعلم الأعلى المفضّل لدى العينة بنسبة (37.7%) ومؤشره معتدل، وجاء النمط النفعي في المرتبة الثانية من حيث التفضيل بنسبة (22.6%) ومؤشره معتدل، يليه النمط المنظّر بنسبة (20.8%) ومؤشره معتدل، وأخيراً جاء النمط النشط بنسبة

(18.9%) ومؤشره قوي. كما توصلَ البحثُ إلى أنَّ النمطَ المتأملَ جاءَ في المرتبة الأولى من حيث التفضيل بين طلابِ العينة منخفضة ومتوسطي التحصيل، حيث بلغت نسبته كنمط أعلى للطلاب (40.0%، 39.3%) على الترتيب، وقوة مؤشره (معتدل) لدى الفئتين، في حين جاء النمط العملي في المرتبة الأولى من حيث التفضيل بين طلابِ العينة مرتفعي التحصيل، حيث بلغت نسبته كنمط أعلى للطلاب (60.0%). كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في تحصيل مقرر (130 رخص) باختلاف نمط التعلم وفق مقياس هوني . موفورد. في ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة تنوع استراتيجيات التدريس الجامعي في السنة التحضيرية بما يتلاءم مع أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، والتركيز بشكل خاص على استراتيجيات التدريس المتوافقة مع نمط التعلم المتأمل.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً: منهج البحث:** اعتمدَ الباحثُ المنهجَ التجريبيَ لملاءمته أهدافَ هذا البحثِ وفرضيته.

**ثانياً: التصميم التجريبي:**

اعتمدَ الباحثُ على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذات الاختبار البعدي، كما هو مبين في الشكل الآتي.

الشكل (1) التصميم التجريبي

| المجموعة  | المتغير المستقل       | المتغير التابع |
|-----------|-----------------------|----------------|
| التجريبية | أنموذج هوني - وموفورد | التحصيل        |
| الضابطة   | الطريقة التقليدية     |                |

**ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:** يتكوّن مجتمعُ البحثِ من طلبة كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية، قسم معلم الصفوف الأولى، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2025-2026). اختارَ الباحثُ قصدياً طلبة المرحلة الأولى في قسم معلم الصفوف الأولى في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، لقرّبها من سكنِ الباحثِ وتعاونهم معه. وتكوّنت عينةُ البحثِ من (96) طالباً وطالبة، جرى استبعادُ (11) طالباً وطالبة منهم استضافةً، وبعضهم من المؤجلين دراسياً، ليصبح (85) طالباً وطالبة موزعين على شعبتين؛ لتمثّل شعباً (أ) المجموعة التجريبية بواقع (42) طالباً وطالبة، وشعباً (ج) المجموعة الضابطة بواقع (43) طالباً وطالبة، كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول (1) عدد طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

| المجموعة  | الشعبة | عدد الطلبة قبل الاستبعاد | عدد الطلبة المستبعدين | عدد الطلبة بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|--------------------------|-----------------------|--------------------------|
| التجريبية | أ      | 47                       | 5                     | 42                       |
| الضابطة   | ج      | 49                       | 6                     | 43                       |
| المجموع   |        | 96                       | 11                    | 85                       |

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: أجرى الباحث عملية تكافؤ بين المجموعتين في عددٍ من المتغيرات، هي: (العمر الزمنيّ محسوباً بالشهور، والذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين). ويتضح من الجدول رقم (2) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعمار الطلبة ومستوى الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول رقم (3) من خلال استمارة المعلومات الخاصة تُبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في المستوى الدراسي للوالدين لكلا المجموعتين.

الجدول رقم (2) نتائج اختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث للعمر الزمني والذكاء

| المتغير                      | المجموعات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | قيمة (T) المحسوبة | قيمة (T) الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------------------|------------|---------------|-------------------|---------|-------------------|-------------------|---------------|
| العمر الزمني محسوباً بالشهور | تجريبية 42 | 210,3         | 9,2               | 83,64   | 1,8               | 2,6               | غير دالة      |
|                              | ضابطة 43   | 209,4         | 7,7               | 60,83   |                   |                   |               |
| الذكاء                       | تجريبية 42 | 29,1          | 7,2               | 64,60   | 1,3               | 2,6               | غير دالة      |
|                              | ضابطة 43   | 28,3          | 6,3               | 53,75   |                   |                   |               |

الجدول رقم (3) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين

| المجموعة    | ابتدائية | ثانوية | معهد أو بكالوريوس | درجة الحرية | قيمة مربع كاي 2 |          | مستوى الدلالة |
|-------------|----------|--------|-------------------|-------------|-----------------|----------|---------------|
| وعدد العينة |          |        |                   |             | الحسوبة         | الجدولية |               |
|             |          |        | فما فوق           |             |                 |          | عند (0,05)    |

|                               |            |    |    |    |   |     |     |          |
|-------------------------------|------------|----|----|----|---|-----|-----|----------|
| المستوى<br>الدراسي<br>للآباء  | تجريبية 42 | 11 | 13 | 18 | 3 | 1,7 | 7,7 | غير دالة |
|                               | ضابطة 43   | 12 | 12 | 19 |   |     |     |          |
| المستوى<br>الدراسي<br>للأمهات | تجريبية 42 | 12 | 14 | 16 | 3 | 1,4 | 7,7 | غير دالة |
|                               | ضابطة 43   | 14 | 11 | 18 |   |     |     |          |

## خامساً: مستلزمات البحث:

1 - تحديد المادة العلمية: حدّد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تُدرّس للطلبة وفق المفردات المعدّة من الهيئة القطاعية للمقرر المُقرّر تدريسه لطلبة المرحلة الأولى لكلية التربية الأساسية، جامعة بابل، للعام الدراسي (2025-2026).

2 - صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (110) هدفاً سلوكياً، وُزعت على ستة مستويات من مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية. قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس العامة، والعلوم التربوية والنفسية، وقد أُجريت التعديلات اللازمة على ضوء ملحوظات الخبراء من حذف أو إعادة صياغة أو تعديل.

3 - إعداد الخطط التدريسية: أعدّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مقرر علم النفس النمو الذي سيُدّرس أثناء التجربة، على وفق أنموذج هوني ومومفورد لتدريس طلبة المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طلبة المجموعة الضابطة. فقد أعدّ الباحث (8) خططاً تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق الأنموذج المقترح، و(8) خططاً تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية. عُرضت هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وعلى ضوء ذلك أُجريت التعديلات اللازمة، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

## سادساً: أداة البحث:

أ - الاختبار التحصيلي: أعدَّ الباحث اختبارًا تحصيليًا لمعرفة ما تعلمه الطلبة من المعارف والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها مفردات النموذج التعليمي المقرر علم النفس النمو، وتكوّن من (50) فقرةً اختباريةً، اشتملت على (40) فقرةً من نوع الاختبارات الموضوعية (اختبار من متعدد)، وعلى (10) أسئلة من نوع الاختبارات المقالية، وصيغت هذه الفقرات الاختبارية على ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية والمستويات المعرفية لتصنيف بلوم، وحسبت على ضوء الخارطة الاختبارية المعدة لذلك.

ب - صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بالصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس وعلم النفس لإبداء ملحوظاتهم من حذف أو تعديل أو إعادة صياغة للفقرة الاختبارية، أما صدق المحتوى فمن طريق إعداد جدول مواصفات لضمان التمثيل لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية.

ج - التطبيق الاستطلاعي للاختبار: من أجل معرفة وضوح فقرات الاختبار والوقت المناسب للإجابة عن الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، وبلغت العينة (40) طالبًا وطالبة في يوم الاثنين الموافق 2025/12/22م. وطلب الباحث من الطلبة قراءة تعليمات الاختبار أولاً بكل دقة لمعرفة كيفية الإجابة عن فقراتها، وعدم التأشير على أكثر من بديل، وقد تبين أن الفقرات جميعها واضحة ومفهومة وغير غامضة عند الطلبة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات اختبار التحصيل (45) دقيقة.

#### د - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

1 - معامل صعوبة الفقرة: بعد حساب معامل الصعوبة وجد الباحث أن معامل صعوبة الفقرات يتراوح بين (0.30 - 0.64)

2 - معامل تمييز الفقرات: بعد حساب معامل التمييز وجد الباحث أن معامل تمييز الفقرات يتراوح بين (0.29 - 0.61)

3 - فعالية البدائل المخطوءة: استعمل الباحث فعالية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات، ووجد أن معاملات فعالية جميع البدائل

فعالة، حيث تراوحت قيمها السالبة بين (-0.02 - 0.30)، حيث إنها جذبت أفراد المجموعة الدنيا أكثر من أفراد المجموعة العليا.

4. ثبات الاختبار: قام الباحث بحساب ثبات الاختبار باستعمال طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) التي تناسب الاختبارات بنوعيتها، بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي لمادة علم النفس النمو (0.82)، وهو معامل ثبات جيد جدًا، إذ يُعد معامل الثبات جيدًا إذا بلغ (0.67) فأكثر. (النبهان، 2004: 237)

سابعًا: تطبيق البرنامج (التجربة): طبق الباحث تجربته يوم الأربعاء الموافق 2025/10/1م بعد أن أعدَّ كلَّ مستلزمات التجربة، ودَرَسَ الباحث بنفسه مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، استغرقت فصلًا دراسيًا كاملاً انتهت يوم الأربعاء 2025/12/24م، وجرى تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق 2025/12/31 وفي وقت واحد.

ثامنًا: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة مربع كاي، ومعادلة ألفا. كرونباخ، ومعامل التمييز، ومعامل الصعوبة للفقر، وفاعلية البدائل المخطوءة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين. (T-Test) .

### الفصل الرابع

#### عرض النتيجة وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا: عرض النتيجة: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درَّسوا مقرر علم النفس النمو على وفق نموذج هوني . مومفورد، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درَّسوا المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لمقرر علم النفس النمو».

وللتحقق من صحة الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ تبين أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (71.8) بانحرافٍ معياريٍّ قدره (8.9)، في حين أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (69.5) بانحرافٍ معياريٍّ قدره (9.8). وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة (3.8) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.6) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (83)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية، والجدول (4) يوضح ذلك.

## الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

| الدلالة الإحصائية عند<br>مستوي 0.05 | القيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | التباين | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | حجم<br>العينة | المجموعة  |
|-------------------------------------|----------------|----------|----------------|---------|----------------------|--------------------|---------------|-----------|
|                                     | الجدولية       | المحسوبة |                |         |                      |                    |               |           |
| دالة لصالح التجريبية                | 2,6            | 3,8      | 83             | 79,20   | 8,9                  | 71,8               | 42            | التجريبية |
|                                     |                |          |                | 95,4    | 9,8                  | 69,5               | 43            | الضابطة   |

ويعزو الباحث السبب إلى أنَّ أُنموذج هوني . مومفورد أكثر فاعليَّة من الطريقة التقليدية من خلال تلقي المعلومات والمعارف والمفاهيم بأنفسهم؛ لأنَّ خطوات النموذج تجعل المتعلم يكتشف المعلومات بنفسه دون تلقيها، ويعطي الحرية باستعمال التجربة التي يختارها، ويمكنه أن يستعمل أكثر من تجربة من أجل التوصل إلى الحلول المطلوبة من أحد، فضلاً عن الأنشطة والوسائل التي تحاكي المتعلمين وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتساعد المتعلمين على الربط بين الخبرات السابقة واللاحقة للوصول إلى الحقائق.

## ثانيًا: الاستنتاجات

- 1 - تفوق أُنموذج هوني . مومفورد في تدريس مقرر علم النفس النمو على الطريقة التقليدية.
- 2 - إنَّ خطوات التدريس بأُنموذج هوني . مومفورد تجعل المتعلمين هم من يتوصلون إلى الحقائق والمفاهيم والمعلومات، مما يرفع مستوى التحصيل ومهارات التفكير لديهم.
- 3 - إنَّ استعمال النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس أفضل من الطرائق التدريسية التقليدية.

## ثالثًا: التوصيات

- 1 - اعتماد أُنموذج هوني . مومفورد في التدريس لما له من أهمية في تشجيع المتعلمين على التفاعل والمشاركة داخل الصف الدراسي وخارجه.
- 2 - عمل ورش تدريبية للمدرسين والتدريسين حول النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- 3 - أهمية المرحلة الجامعية في صقل شخصية المعلم أو المدرس، وبالأخص الكليات التربوية؛ لأنه على تماس مباشر في تنشئة وتربية الأجيال.

## رابعاً: المقترحات

- 1 - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمواد أخرى مثل تعليم التفكير، وعلم النفس التربوي، والمنهج والكتاب المدرسي.
- 2 - إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمواد دراسية أخرى في المرحلة الثانوية.
- 3 - إجراء دراسة مقارنة مع نماذج تدريسية أخرى والكشف عن مدى فاعليتها في التعليم.

## • المصادر

- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري ( 2005 ) لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
- الاحبابي ، ميس عامر هاشم (2017): أثر الموديول التعليمي في تحصيل طلبة الجامعة لمادة علم النفس العام وتنمية تفكيرهم الجانبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تكريت .
- الحساني، زهراء عادل ( 2026 ) فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق أنموذج هوني ومفورد Honey and Mumford ) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية – جامعة كربلاء.
- الحنفي، عبد المنعم(1991) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار العودة للنشر.
- راجي زينب وياسين، واثق (2015) انماط التعلم مدخل لتدريس العلوم. بغداد: دار الكتب والوثائق العراقية.
- العليان، فهد عبد الرحمن (2020) أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج "HONEY & MUMFORD" لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي في الرياضيات. بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(27)، ص 33-51.
- فطيم، لطفي(1989) الاستدكار والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية البحرين الجامعية، مجلة العربية للدراسات الاجتماعية، العدد 26.
- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد (1998) القاموس المحيط، ط6.
- الكبيسي، عبد الواحد وريع، هادي مشعان(2008)الاختبارات التحصيلية المدرسية، ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.
- المسعودي، محمد حميد(2018) النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقييم، ط1، عمان: دار الرضوان للنشر.
- النبهان، موسى محمد(2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: دار الشروق للنشر .
- الوائلي ،باسم عزيز (2025) أثر أنموذج هوني – مفورد في التفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة . بحث منشور مجلة كلية التربية جامعة واسط، 2(58) ص 327 – 342.
- Honey, p., & Mumford, A.(2000). The learning styles helpers guide. Made Easy. Peter Honey publication, 1st ed.

- NCATE. (2008). Professional standards for the accreditation of teacher preparation institutions. Retrieved from <http://ncate.org/documents/standards/NCATE%20Standards%202008.pdf>



Issue - 28 - Part 2- September - 2026 - Year 6 Refereed Quarterly Scientific Journal

# **American International Journal of Humanities and Social Sciences**

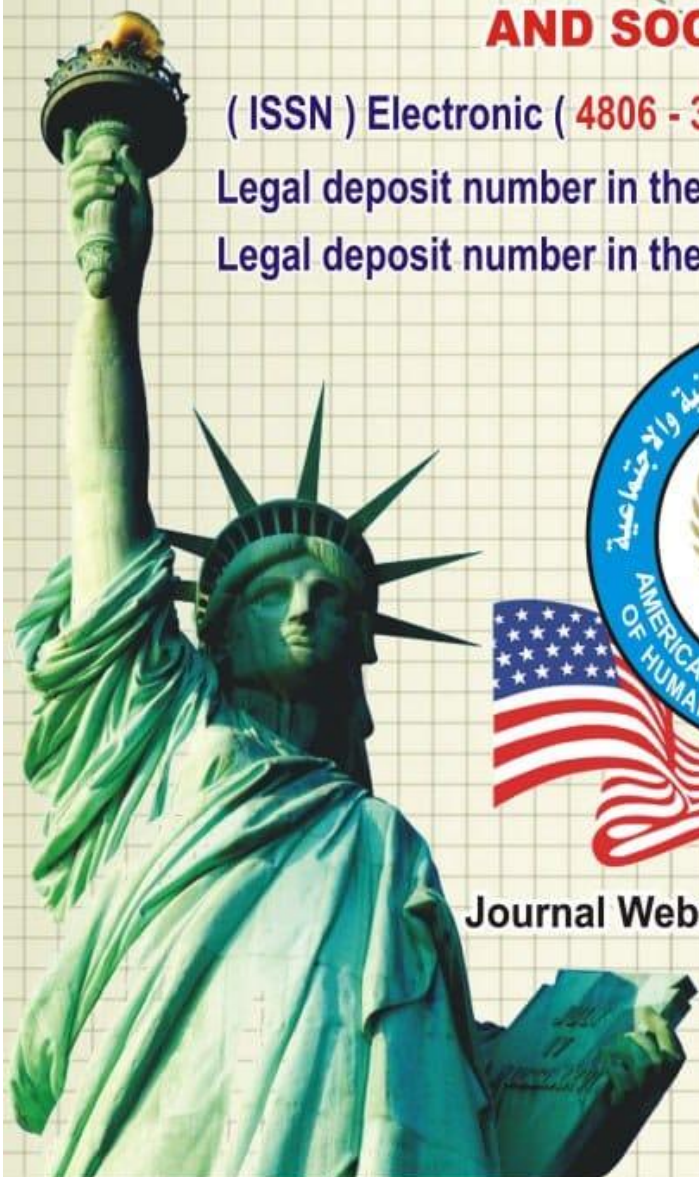
**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY  
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN  
AND SOCIAL AFFAIRS**

( ISSN ) Electronic ( 4806 - 3085 ) / ( ISSN ) Paper ( 4830 - 3085 )

Legal deposit number in the Moroccan National Library ( 2025PE00006 )

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives ( 2735 )



Journal Website : <https://iajphss.us/>